

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وحج أعرابي فقال اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله وإن كان في الأرض فأخرجه وإن كان نائيا فقربه وإن كان قريبا فيسره .

ومات ولد لرجل من الأعراب فصلي عليه فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كريم الجدين سهل الخدين فاغفر له وإلا فلا .

وقالت أعرابية لرجل رماك □ بليلة لا أخت لها أي لا تعيش بعدها .

ودعا أعرابي فقال اللهم إني أعوذ بك أن افتقر في غناك أو أضل في هداك أو أذل في عزك أو أضام في سلطانك أو اضطهد والأمر إليك .

وقال الأصمعي سمعت أعرابية تقول اللهم ارزقني عمل الخائفين وخوف العاملين حتى أنعم بترك التنعم رجاء لما وعدت وخوفا مما أوعدت .

وقال آخر اللهم من أراد بنا سوءا فأحطه به كإحاطة القلائد بأعناق الولايد وأرسخه على هامته كرسوخ السجيل على هام أصحاب الفيل